**الوحدة 14: حقوق الإنسان والمساءلة**

الوقت: ساعة و30 دقيقة

* **أهداف التعلم**

**في نهاية هذه الجلسة سيكون المشاركون على اطلاع بما يلي:**

1. حقوق الإنسان كأدوات لتحقيق حياة كريمة وأطر قانونية مختلفة لأنواع متعددة من حالات الطوارئ (الكوارث "الطبيعية" والكوارث من صنع الإنسان والنزاع المسلح)
2. أ) المكلفين بالواجبات الرئيسة (الجهات المسؤولة)؛ ب) الإجراءات الأساسية لدعم أصحاب الحقوق؛ ج) خطوط المساءلة الرئيسية المتاحة للسكان المتضررين.
3. مجال وحدود العمل في مجال حقوق الإنسان، ومفهوم ’عدم التسبب بالأذى‘
4. مجموعة التعليم في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والدور المحتمل لجهات التعليم الفاعلة الأخرى في مساعدة الأطراف الفاعلة الرئيسة المناطة بعهدتها حقوق الإنسان.

* **الرسائل الرئيسة ونقاط التعلم**
* تحدد حقوق الإنسان العلاقة الرئيسة بين الجهات المسؤولة الرئيسية المكلفة بالواجبات (الالتزامات) وأصحاب الحقوق (الاستحقاقات).
* القيمة المضافة لاعتماد نهج حقوق الإنسان في التعليم في حالات الطوارئ هي آليات المساءلة التي تطلقها وأدوات الدعوة التي تقدمها.
* حقوق الإنسان هي حقوق كونية؛ غير قابلة للمصادرة أو الانقسام، ومترابطة، وتعتمد على بعضها البعض .
* قانون حقوق الإنسان ينطبق على جميع حالات الطوارئ، بما في ذلك الكوارث "الطبيعية" والكوارث من صنع الإنسان ، والاضطرابات الاجتماعية والسياسية، والصراع المسلح، والعنف المتفشي وحالات الطوارئ المعقدة والسياقات الهشة. فالقانون الدولي الإنساني هو قانون مختص.
* الحق في التعليم هو حق مؤكد في المعاهدات والاتفاقيات، التي تؤكد على التعليم بشكل صريح وضمني من حيث إمكانية الوصول إليه، والمحتوى، والتوجيه، والجودة.
* يتوجب على الدولة، أو أي كيان يشبه الدولة، اتخاذ جميع الإجراءات التشريعية والإدارية المناسبة وغيرها من التدابير لاحترام وحماية وتطبيق الحق في التعليم.
* قد يكون هناك أيضا عدد آخر من الجهات المسؤولة المكلفة بالواجبات، ولا سيما في النزاعات المسلحة.
* يتوجب على المجتمع الدولي، بموجب قانون حقوق الإنسان، تقديم المساعدة الفنية والمالية في حال كانت الدولة لا تستطيع القيام بواجبها.
* وغالبا ما يشار إلى أصحاب الحقوق معاً عندما نتحدث عنهم . وقد ينتمي الفرد إلى مجموعات متعددة، بعضها مهمشة وبعضها أقل تهميشاً.
* عدم التصدي للانتهاكات، على سبيل المثال عند وقوع كارثة طبيعية قد تؤدي إلى معاناة تغذي نزاع مسلح أو سياسي (والعكس صحيح). وبالتالي فإن إجراءات حقوق الإنسان ضرورية في جميع المراحل: مثل جهود الحد من مخاطر الصراع / الكوارث (الحد من مخاطر الكوارث/ الصراعات)، وفي حالة الطوارئ، وخلال مراحل التعافي، وكذلك في التنمية طويلة الأجل.
* تعتبر بعض إجراءات حقوق الإنسان مناسبة بشكل أفضل للاستجابة الإنسانية، وعلى نحو أقل للاستجابة طويلة المدى والتحول إلى التعافي والتنمية.
* تعتبر بعض الجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان وكيانات الأمم المتحدة مفوّضة ومسؤولة على وجه الخصوص عن المتابعة وإعداد التقارير بشأن حقوق الإنسان. كما يجب أن يتم دعم عملها.
* عدم التسبب بالأذى! أن فهم نطاق حقوق الإنسان يضمن عدم وجود أية إجراءات أو شراكات تشجع الانتهاكات. وقد يكون العمل في مجال حقوق الإنسان واسع النطاق، ولكن يواجه أيضا قيودا يمكن أن تشكل تحديات، و حتى مخاطر لبعض الجهات.
* تعتبر حالات الطوارئ أيضا فرصة للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، وإعادة البناء بصورة أفضل وإعادة الانخراط / تمكين الفئات المهمشة ومنظمات حقوق الإنسان.

**ﻣﺧﻁﻁ ﺍﻟﺟﻠﺳﺔ**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المحتوى** | **ﺍﻟﺯﻣﻥ ﺍﻟﺗﻘﺭﻳﺑﻲ** | **النشاط التعليمي** |
| 1. مقدمة حول حقوق الإنسان في حالات الطوارئ | 50 دقيقة | عرض تقديمي ونقاشات مصغرة |
| 1. مقدمة حول المساءلة | 10دقائق | عرض تقديمي ونقاشات صغيرة |
| 1. تعريف خطوط المساءلة أو 2. تعريف استراتيجيات لمناصرة حقوق الإنسان | 25 دقيقة  25 دقيقة | تمرين  تمرين *(بتاء على الوحدة 11)* |
| 1. جلسة قصيرة للتغذية الراجعة | 5 دقائق |  |
| **الزمن الكلي** | **105 دقيقة** |  |

**ملاحظة للميسّر:** تتناول الوحدة 14 مواضيع (حقوق الإنسان، و والمقاربة القائمة على الحقوق والمساءلة) التي وردت بالفعل في الوحدة 1 بشكل معمق: الأساس المنطقي للتعليم في حالات الطوارئ. ويمكن أن تستخدم هذه الوحدة مع التمارين الختامية حول المساءلة أو المناصرة أو بدونها، و من المستحسن إجراء واحد أو اثنين من التمرينات، فإذا ما قررت عدم استخدامها فلا بد من ضمان وقت إضافي لكل من جلسات العصف الذهني المختلفة خلال الوحدة. وبالمثل يجب إتاحة بعض الوقت في النهاية لمناقشة السؤالين الأخيرين من كل تمرين من الجلسة العامة، حول الانتهاكات، ودور مجموعة التعليم، والخطر المحتمل في الإسهام في إحداث الضرر.

تمرين كسب الدعم هي استمرار للوحدة 11: المناصرة والسياسات، ولكن يمكن انجازه حتى لو لم يقرأ المشاركون هذه الوحدة سابقا.

**خيار أقصر من 30- 40 دقيقة**

الشرائح التالية تقديم جوهر الموضوع: 4، 7، 8، 9، 10، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، و27 (الشرائح 1 و 11 و 19 و 25 هي يمكن استغلالها بمثابة عناوين). يستثني هذا الخيار الأسئلة التفاعلية والحوار، والتمارين المقترحة، لكنه يتضمن جوهر الوحدة.

**المواد، التحضير، المصادر والدعم**

|  |
| --- |
| **المصادر / المواد المطلوبة:**   * ورقة التوزيع 1.14: موجز المجال الموضوعي الصادر عن الآيني: حقوق الإنسان * ورقة التوزيع 2.14: المراجع القانونية والأدوات الرئيسية المتعلقة بالحق في التعليم في حالات الطوارئ * ورقة التوزيع 3.14: قرار الجمعية العامة A/64/L.58 المعني بالحق في التعليم في حالات الطوارئ * اللوح القلاب ، وأقلام التخطيط   **التحضير لهذه الجلسة:**   * مراجعة العرض التقديمي للجلسة * نسخ من أوراق التوزيع، نسخة لكل مشارك   **المصادر الإضافية:**   * الحد الأدنى لمعايير الآيني: الجهوزية والاستجابة والتعافي (2010)، ولا سيما المعايير المؤسسية حول المشاركة واستراتيجيات الاستجابة، وكذلك معيار سياسات التعليم في باب "القانون وصياغة السياسات" * الميثاق الإنساني لمشروع إسفير (طبعة منقحة، 2011): [www.sphereproject.org/handbook](http://www.sphereproject.org/handbook)   **الأدوات*:***   * مجموعة أدواتالشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم (آيني): <http://toolkit.ineesite.org> * مجموعة أدواتالشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم (آيني): قسم حقوق الإنسان: <http://toolkit.ineesite.org/toolkit/Toolkit.php?PostID=1061>     **المواد والروابط المساندة:**   * مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان: [www.ohchr.org](http://www.ohchr.org) * مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: [www.unhcr.org](http://www.unhcr.org) * اللجنة الدولية للصليب الأحمر: [www.icrc.org](http://www.icrc.org) * مشروع الحق في التعليم : [www.right-to-education.org](http://www.right-to-education.org) * التحالف العالمي لحماية التعليم من الاعتداء: [www.protectingeducation.org](http://www.protectingeducation.org) * شراكة المساءلة الإنسانية: [www.hapinternational.org](http://www.hapinternational.org) |

1. **مقدمة حول حقوق الإنسان في حالات الطوارئ**

50 دقيقة

![](data:application/pdf;base64,)

**ملاحظة للميسرين:** تغطي هذه الوحدة عددا من القضايا حول حقوق الإنسان والمساءلة في حالات الطوارئ. وقد يبدو الموضوع فنيا، أو "قانونياً "، ولكنه حاسم في عمل مجموعة التعليم في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم (آيني) والجهات الفاعلة الإنسانية؛ وتحاول الوحدة تجنب التعمق في الجانب الفني، بل تهدف بدلا من ذلك لدفع العاملين غير المتدربين – في مجال التعليم في حالات الطوارئ- على الجانب القانوني لطرح الأفكار حول ما يعتبرونه حقوقا للإنسان ومناقشة المعاني المختلف للمصطلحات الأساسية.

ومع ذلك، تبقى **اللغة المشتركة والملزمة** هي النقطة الأقوى في مجال حقوق الإنسان، حيث تعلق أهمية كبيرة على الاتفاق حول التعاريف والمعايير العالمية – ولذا فإن إيجاد تفسير واحد يستخدم في جميع الحالات ليس أمرا ممكنا أو مرغوبا فيه!

تتوفر جميع المراجع الفنية في ورقة التوزيع: 1.14 ملخص المجال الموضوعي الصادر عن الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم (ايني): حقوق الإنسان، وتتضمن ورقة التوزيع 2.14 المراجع القانونية والأدوات الرئيسية المتعلقة بالحق في التعليم في حالات الطوارئ. ويجب أن تكون هذه الأوراق متاحة للمشاركين دائما لاستخدامها كمراجع. بينما تتضمن ورقة التوزيع 3.14 قرار الجمعية العامة A/64/L.58 المتعلق بحق التعليم في حالات الطوارئ (5 صفحات) وهي وثيقة غير ملزمة، ولكنها مفيدة في توضيح الكيفية التي يمكن بها تحقيق المعايير القانونية، ولذا يرجى الاشارة إليها بصورة شاملة، وخصوصا وقت التمارين.

**وضع المادة في السياق الخاص**: يمكن أن يتم ربط المحتوى بسياق المشاركين، وتستخدم هذه الشرائح كمقدمة أكثر عمومية لهذا الموضوع. وبالتالي قد يكون من الجيد أن نستفيد من مزيد من المعلومات المتخصصة، وخاصة في مجال حماية التعليم من الاعتداء، الذي قد يطلق بدوره آلية محددة جدا، ولا مجال لتغطيتها في هذه الوحدة. وبالمثل، تتوفر المزيد من المعلومات الفنية حول الحد من خطر الكوارث و والنزاعات، كم تتوفر المزيد من المعلومات الفية في وحدات أخرى.

لإعطاء أكبر مساحة للمشاركة ومجال أوسع للمناقشة والتفكير في عناصر ’ماذا‘ و’كيف‘ و’متى‘ المتعلقة بحقوق الإنسان، ويتضمن العرض التقديمي عدة جلسات **للعصف الذهني السريع**. أتح لكل من هذه الجلسات 3 – 5 دقائق. ستجد أن بعد كل شريحة من الشرائح التي تتضمن جلسة ‘العصف الذهني’ بعض الأفكار والاقتراحات للحصول على اجابات.

**قبل البدء بعرض الشرائح**

وضح للمشاركين نطاق الوحدة وخيار عدم التعمق في الجانب القانوني (انظر أعلاه): تهدف هذه الوحدة لأن تحمل المشاركين على التفكير في حقوق الإنسان، لا توفير حلول خطوة بخطوة.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **الأهداف**

اقرأ أهداف الوحدة الواردة في الشريحة 1

1. ![](data:application/pdf;base64,)**ما هي حقوق الانسان؟**

اسأل المشاركين الاسئلة التالية لحملهم على التفكير بما يلي:

* + - * ما الفكرة من وجود هذه الحقوق؟
      * ما هو مصدرها؟
      * اين تكمن اهميتها؟
      * متى يتم تطبيقها؟
      * من هو المسؤول عن الالتزام بحقوق الانسان؟

انتظر 3 – 5 دقائق قبل أن تعرض الشريحة التالية، وذلك حتى يتناول النقاش بعض هذه النقاط باقتضاب.

1. ![](data:application/pdf;base64,)**ما هي حقوق الإنسان – بعض الافكار**

بالإضافة إلى الإجابات المقدمة من قبل المشاركين، فيما يلي  بعض الأفكار الاضافية:

* حقوق الإنسان: ليست غاية بحد ذاتها ولكنها وسيلة لضمان حياة كريمة.
* تشمل الحق في الحياة، وعدم التمييز، والحماية، والمشاركة، **والتعليم** (كحق بحد ذاته و "كحق تمكيني": أي بمعنى أنه يساعد على تمتع الفرد بالحقوق الأخرى).
* تحدد العلاقة الرئيسية بين أولئك المعنين المكلفين بالوجبات (اصحاب المسؤوليات) وأولئك المعنين بالاستحقاقات (أصحاب الحقوق).
* فهي قوية بإعتبارها استحقاقات قانونية ملزمة لأنها مكتوبة في التشريعات الوطنية والدولية.
* و هي فورية مترابطة و لا يمكن في الغالب الحياد عنها (المصطلح الفني لهذه الحقوق غير قابلة للانتقاص )

وهي تشكل أساس دليل الحد الأدنى لمعايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم والأدوات الأخرى التي وضعتها الشبكة ومجموعة التعليم العالمية. الفت نظر المشاركين لورقة التوزيع 1.14 : ملخص المجال الموضوعي الصادر عن الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم: حقوق الإنسان.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **حقوق الإنسان مقابل الالتزامات السياسية**

قبل الخوض في الشروط الرئيسية لحقوق الإنسان، وقبل مناقشة التحديات المحددة (والفرص) المتاحة في حالات الطوارئ، من المفيد أن نتناول حقوق الإنسان مقابل الالتزامات السياسية. ففي مجالي التنمية والعمل الإنساني، هناك قدر قليل من الفهم لماهية الوثيقة الملزمة قانونا. كما تقدم ورقة التوزيع 2.14 قائمة ببعض النصوص الملزمة قانونا، وكلها لها أحكام تتعلق على وجه التحديد بالتعليم.

كما تبين هذه الشريحة بشكل سهل الفرق في مجلات ’من‘ و’ماذا‘ و’متى‘ و’كيف‘، و’كم‘ بين هذه الوثائق والأهداف الإنمائية للألفية والتعليم للجميع. ولا يعد أي من هذين الإطارين ملزما بشكل مباشر من الناحية القانونية.

ويمكن أن تعكس هذه الوثائق معايير حقوق الإنسان (فوثيقة التعليم للجميع هي في بعض الأماكن مشابهة تقريبا للعهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وأهداف التعليم للجميع جيدة وشاملة. لكن لا يمكن لأي كان مساءلة الدولة في حال عدم تنفيذها، إلا اذا وردت في الأهداف والتشريعات الوطنية. فقوة المجتمع الدولي في كثير من الأحيان تكمن فقط في تسمية تحديد المنتهكين وإشعارهم بالخجل، وحجب المساعدات الخ.

ومع ذلك، فإن التقارب الوثيق في الكلمات والتطلعات بين الالتزامات القانونية والسياسية هو نقطة جيدة في جهود المناصرة ( وقعت 193 دولة وصادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل)، ويمكن استخدامه في نداءات التمويل والآليات الأخرى الموجهة للمانحين، مثل عملية توجيه النداءات المتكاملة والعاجلة وغيرها.

لمعرفة المزيد عن استخدام حقوق الإنسان من أجل تطوير الرسائل وجهود المناصرة راجع الوحدة 1: تبرير التعليم في حالات الطوارئ والوحدة 11: المناصرة والسياسات.

1. ![](data:application/pdf;base64,)**ما هو الحق في التعليم**

يمكن للعناوين الأربعة التي تظهر في الشريحة 6 (وهي أن تكون حقوق الإنسان قابلة للتكييف، متاحة، متوفرة، ومقبولة) أن تساعد على تحديد الملامح الرئيسية للتعليم الجامع والبعيد عن التمييز، وقبل كل شيء ,الجيد.

يمثل الحد الأدنى من معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم الانجاز الكامل لهذه العناوين الأربعة، وكما هي الحال في معايير الشبكة العالمية قد تبدو هذه العناوين الأربعة الحد الأقصى، وخاصة في حالات الطوارئ. ومع ذلك، وتماما كما هي الحال مع معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم ، لا يمكن وضع هذه المعايير في مستوى أدنى إن أردنا أن نحقق مستوى حقوق الإنسان الذي نسعى له والمتفق عليها دوليا. تمت صياغة العناوين الأربعة من قبل الأمم المتحدة في تعليقها الرسمي على الحق في التعليم (في **التعليق العام 13 للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**).

لمعرفة المزيد عن هذه العناوين الأربعة، يرجى الاطلاع على ورقة التوزيع 1.14 للإطلاع على ملخص المجال الموضوعي الصادر عن الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم: حقوق الإنسان.

1. ![](data:application/pdf;base64,)**أين نجد الحق في التعليم؟**

فيما تعرض هذا الرسم البياني، أطلب من المشاركين الرجوع إلى ورقة التوزيع 1.14 و2.14 . يبين الرسم البياني المستويات المختلفة والأنواع المختلفة من القوانين:

* المستويات المختلفة: الوطنية والإقليمية والدولية - لا يوجد بالضرورة تسلسل هرمي هنا، ولكن تبقى الدول ذات السيادة، وتتعامل معها الأمم المتحدة على هذا الأساس.
* أنواع القانون المختلفة:
  + - * الدساتير والقوانين الوطنية
      * القانون الدولي لحقوق الإنسان - قابل للتطبيق في جميع الأوقات
      * القانون الإنساني الدولي - قابل للتطبيق في أوقات النزاعات / الحرب
      * القانون الجنائي الدولي - المسؤولية الفردية عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية الخ
      * قانون اللاجئين والمبادئ التوجيهية بشأن المهجرين داخلياً.
* ميثاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن هو فرع خاص جدا من القانون الدولي، وهو نادراً ما يستخدم، لكن آلية المتابعة والتبليغ بشأن الأطفال في الصراعات المسلحة مرتبطة به (انظر النشرة 14.2).
* بالنسبة للتعليم في حالات الطوارئ، تغطي اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل جزءا كبيرا من هذا الموضوع (اتفاقية حقوق الطفل). **)** **الدائرة الحمراء)**

تشكل هذه الوثائق (والتي تتم الإشارة إليها أيضا في الصفحة 6 من دليل الحد الأدنى لمعايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم) أساس ورقة التوزيع 3.14 و قرار الجمعية العامة A/64/L.58 المعني بالحق في التعليم في حالات الطوارئ والصادر في حزيران 2010، وهو يوفر نموذجا جيدا لكيفية المناصرة حول الشكل الذي يجب أن يكون عليه التعليم في حالات الطوارئ، بالاعتماد على كلى معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم ومجموعة التعليم العالمية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كمرجعية.

1. ![](data:application/pdf;base64,)**اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اتفاقية حقوق الطفل)، لم تعتبر اتفاقية حقوق الطفل أساسية في التعليم في حالات الطوارئ؟**

* تغطي تقريبا كل مجالات وأنواع القانون الدولي.
* تجمع في إطار واحد جميع المواد الهامة حول:] اقرأ المواضيع الموجودة في الشريحة [
* تتناول التعليم بشكل سريع في المادتين 28 و 29
* تعتبر هذه الاتفاقية ملزمة لـ 193 دولة (باستثناء الولايات المتحدة والصومال).
* يتعامل البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية مع الأطفال في النزاعات المسلحة.
* تعد هذه الاتفاقية النص الأساسي لاثنتين من أهم الجهات الفاعلة في التعليم في حالات الطوارئ: اليونيسف ومؤسسة إنقاذ الطفولة.
* تنبيه: تتصل باتفاقية حقوق الطفل لجنة من الخبراء لكنها لا تستطيع اتخاذ قرارات ملزمة للدول، كما أن اتفاقية حقوق الطفل تقتصر على الأطفال والشباب دون سن 18 عاماً. وقد تكون الاتفاقيات و العهود الأخرى، وخصوصا العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أكثر قدرة على تناول مجالات تعليم الكبار ومحو الأمية للفتيات والتعلم مدى الحياة.

1. ![](data:application/pdf;base64,)**أنواع حالات الطوارئ**

يرجى الانتباه إلى أن: الوحدة 1 ب من حزمة التدريب المتجانس للتعليم في حالات الطوارئ تميز بين هذه المصطلحات الثلاثة وتوصي باستخدامها: الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، وحالات الطوارئ المعقدة.

ومع ذلك، فمن الناحية القانونية، قد يكون من المفيد التمييز بين فئتين عامتين، أنظر إلى الدوائر الصفراء. سيستخدم هذا المصطلحان في بقية الوحدة 14.

تعتمد حالات الطوارئ الطبيعية وحالات الطوارئ من صنع الإنسان بشكل رئيسي على  
التشريعات الوطنية والإقليمية والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ملاحظة: ]"الطبيعية"  
وهي تستخدم هنا بين قوسين، لأنه لا يوجد طوارئ طبيعية: المخاطر أمر طبيعي، ولكن حالة الطوارئ تنبع من هشاشة وضع السكان المتضررين، والتي يمكن تخفيفها[. كما تغطي حالات الطوارئ من صنع الإنسان أيضا الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، وتبقى الدولة فيها مسؤولة عن التزاماتها ومكلفة على العمل على هذا الاساس.

النزاعات المسلحة (والاضطرابات الجسيمة والعنف الممنهج) وهذه بالطبع من صنع الإنسان، ولكن يكون نطاقها أيضا في الكثير من الأحيان أوسع من الفئات المذكورة أعلاه، ويعتمد دور المحارب لكل من الدولة و / أو الجماعات المسلحة من غير الدول / الأفراد على تفسير القانون الإنساني الدولي - والذي تعتبر عتبة تطبيقه عالية جدا - والقانون الجنائي الدولي، حتى لو كان القانون العام لحقوق الإنسان ساري المفعول أيضاً في هذه الحالة.

وهناك العديد من أوجه التداخل بين الفئات، فهي غالبا ما تترابط مع بعضها البعض، وتؤدي إحداها إلى الأخرى. فقانون اللاجئين والمبادئ المعنية بالأشخاص المهجرين داخل البلاد مهم لجميع الفئات، كما هو الحال بالنسبة لاتفاقية حقوق الطفل.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **حقوق الإنسان في دليل الحد الأدنى من معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم**

خذ شيئا من الوقت لتؤكد على أهمية دليل الحد الأدنى من معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم كأداة لتعزيز الحق في التعليم، والكيفية التي تم بها دمج الحقوق في الدليل، وكيف تمثل المجالات المختلفة إطارا للمساءلة. فمعايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم هي سرد فني لما يعنيه الحق في التعليم.

قم بالتأكيد ايضاً على ارتباط ما سبق بالميثاق الإنساني لمشروع اسفير.

![](data:application/pdf;base64,)أطلب من المشاركين الرجوع إلى ورقة التوزيع 1.14: ملخص المجال الموضوعي الصادر عن الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم: حقوق الإنسان

**حقوق الإنسان - الجهات الفاعلة والالتزامات**

1. **التزامات الدولة الرئيسية**

![](data:application/pdf;base64,)فيما يلي نظرة سريعة عن الالتزامات، اصحاب المسؤولية وأصحاب الحقوق الرئيسين. بدءا من الدولة بصفة رئيسية كإحدى الجهات الأساسية المكلفة بالمسؤولية، والتزاماتها.

تعتبر الدولة دائما الجهة الرئيسية المكلفة بالوجبات. وبالتالي فإن الدولة، أو أي كيان أو قوة احتلال يتصرف نيابة عنها أو يحل محلها أو يقوم بالسيطرة بحكم الواقع على الأراضي، يتحمل المسؤولية الرئيسية لاتخاذ جميع التدابير التنفيذية التشريعية والإدارية المناسبة وغيرها من التدابير اللازمة (اتفاقية حقوق الطفل، المادة 4) لضمان احترام وحماية وتنفيذ الحقوق (في التعليم.. الخ) لجميع الأفراد في تلك الأراضى أو الخاضعين لسلطتها.

يلتزم المجتمع الدولي، بموجب قانون حقوق الإنسان، بتقديم المساعدة الفنية والمالية في حال لم تستطيع الدولة تقديمها. قد تتحرك الدول الأخرى لحماية المواطنين من الأعمال الوحشية للدولة أو المجموعات المسلحة ، ولكن تخضع هذه الحالة لقواعد صارمة في القانون الدولي بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

الالتزام الثلاثي للدولة هو:

**الاحترام** = الامتناع عن التدخل في التمتع بالحقوق (التعليم وغيره من الحقوق) - وهذا يعني أيضا ضمان حرية العمل بالنسبة للقطاع الخاص، طالما أن الدولة تكفل الوصول المجاني والإلزامي وتضمن الجودة. يعتبر هذا مهما بشكل خاص حيث يمكن أن توفر المنظمات غير الحكومية المدارس الدينية أو البدائل الأخرى التي لا تلبي بالضرورة معايير الجودة أو احترام ثقافة الطلاب والمتعلمين.

**الحماية** = ضمان ألا يتعدى أي طرف ثالث على التمتع بالحقوق (في التعليم وغيرها من الحقوق) - يمكن القول إن الالتزام الأكثر أهمية في حالات النزاع المسلح هو عندما تشكل الهجمات على التعليم أو استخدام مرافق التعليم انتهاكا مباشرا.

**الإنجاز** (تيسير وتوفير) = اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والمالية والقضائية المناسبة لإعمال الحق - وهذا يعني بناء المدارس وتدريب المعلمين، وضمان الجودة ..الخ

ملاحظة هامة بشأن **الحماية**: في حالات الطوارئ وأوضاع اللاجئين يكون لكلمة "حماية" معنى مباشر وإجرائي، كما أن مجموعة الحماية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (وحماية الطفل) مكلفة بشكل خاص بهذا المجال ، علاوة على الدور الهام الذي تلعبه الجهات الفاعلة في التعليم في توفير الدعم.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **حملة المسؤولية**

ستبدأ الوحدة من الشريحة 13 بمطالبة المشاركين باستخدام سجلين منفصلين؛ واحد للطوارئ الطبيعية والطوارئ من صنع الإنسان ال والآخر للنزاع المسلح.

ولذا استخدم هنا ورقتين من أوراق اللوح القلاب (واحدة لحالات الطوارئ الطبيعية والطوارئ من صنع الإنسان و واحداً للنزاع المسلح). اطلب من اثنين من المشاركين أن يكونوا مسؤولين عن الكتابة على اللوح القلاب في حين يدير الميسر جلسة للعصف الذهني مع المشاركين.

يجب أن يسعى الميسر بشكل دائم لتأكيد العديد من الروابط بين اثنين (أو أكثر) من الفئات الواسعة.

اعرض الشريحة واسأل المشاركين من الجهات المسؤولة في حالات الطوارئ. وقم بتسجيل الأفكار على ورقة اللوح القلاب وأضف أي نقاط أخرى قد تكون غابت عنهم.

تذكر أن هذه الشريحة تحتوي سؤالين مختلفين: من هم ممثلو الدولة، ومن الذي قد يحل محل الدولة (مع ملاحظة أن الالتزام لا يزال بحكم الواقع مع الدولة)؟

![](data:application/pdf;base64,)

1. **الجهات المسؤولة - الافكار**

اعرض هذه الشريحة بعد 3 – 5 دقائق من العصف الذهني حول الأسئلة التي وردت في الشريحة السابقة.

بعض الأفكار الإضافية حول حملة المسؤولية الرئيسيين

* + - * الدولة: رئيس الدولة والوزارات (التعليم والمالية) والقضاء والشرطة والجيش ومسؤولي التعليم في المنطقة ومدراء المدارس والمعلمين والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأمناء المظالم.
      * الأهالي وأولياء الأمور، وإدارة المخيم، وقادة المجتمع المدني، وقادة المجتمع المحلي ورجال الدين (؟)
      * الجماعات المسلحة الأخرى، سواء كانت أو لم تكن تسيطر بشكل فعلي على المناطق، أو القوات المحتلة، سواء كانت وطنية أو دولية

![](data:application/pdf;base64,)

1. **أصحاب الحقوق**

صاحب الحق هو فرد، فهو أو هي الذي لديه استحقاق الذي يمكن أن ينتهك.

العلاقة بين الدولة (وممثليها) والفرد هي العلاقة المحددة في القانون الدولي لحقوق الإنسان.

ومع ذلك، يتضمن القانون الإنساني والقانون الجنائي الدولي (انظر ورقة التوزيع 2.14) العلاقة أيضا بين الفرد (أي قائد الجيش أو رئيس الدولة) وفرد آخر أو مجموعة أو جماعة إنسانية ’ في حالة الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية.

وغالبا ما يتم الحديث عن أصحاب الحقوق بشكل مشترك. فقد ينتمي الفرد إلى عدة مجموعات، بعضها مهمشة وبعضها تعاني من درجة أقل من التهميش: ففتاة ريفية فقيرة معوقة تواجه تحديات مختلفة عن فتاة معوقة من خلفية حضرية من الطبقة المتوسطة في حالة الطوارئ.

أجر عصفا ذهنيا سريعا لمدة 3 – 5 دقائق ، دون الأفكار على ورقتي اللوح القلاب (حالات للطوارئ الطبيعية والطوارئ من صنع الإنسان و حالات النزاع المسلح):

ما هي فئات السكان الأكثر تضررا؟ هل هم أيضاً الفئات الأكثر تهميشا؟

* هل تعتبر بعض الفئات أكثر عرضة للخطر من غيرها، وهل تتسبب حالة الطوارئ في إيجاد فئات هشة جديدة؟
* ![](data:application/pdf;base64,)هل بعض هذه الفئات أيضا من الفئات المكلفة **بالمسؤولية**؟ المسؤولية اتجاه من؟

1. **أصحاب الحقوق والفئات الأكثر هشاشة في حالات الطوارئ الطبيعية والطوارئ من صنع الإنسان**

اعرض هذه الشريحة (وما يليها) بعد 3 – 5 دقائق من العصف الذهني حول الأسئلة الواردة في الشريحة السابقة.

بعض الأفكار الإضافية حول الفئات الأكثر ضعفاً في حالات الطوارئالطبيعية والطوارئ من صنع الإنسان بشكل خاص

* الأطفال في المناطق المتضررة، وأولئك الذين يعيشون في المناطق المعرضة لخطورة عالية؛
* الأيتام والأطفال الذين يحتاجون للدعم النفسي والاجتماعي؛
* السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية والمعزولون من مقاعد السلطة وجهات صنع القرار، أو المعزولون عن خطوط الإمداد.
* النساء والفتيات والشباب العاطلين عن العمل وغيرهم من المعرضين لخطر المزيد من التهميش المجتمعي.
* حقوق المعلمين التي قوضت بسبب إمداد المدارس بمدرسين غير مدربين
* المهجرون داخل البلاد واللاجئون (ضمان الوصول والجودة والاعتراف بالمؤهلات في البلدان المضيفة)
* الافراد الأشد فقرا في المجتمع وغالبا ما يكونوا الأقل قدرة على التعافي.

كما يمكن العودة إلى الملاحظات الإرشادية في دليل الحد الأدنى من معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم للحصول على الدعم في تحديد الفئات المهمشة.

1. ![](data:application/pdf;base64,)**أصحاب الحقوق والفئات الأكثر هشاشة في النزاعات المسلحة**

اعرض هذه الشريحة (و الشريحة السابقة) بعد 3 – 5 دقائق من العصف الذهني حول الأسئلة الواردة في شريحة أصحاب الحقوق

بعض الأفكار الإضافية حول الفئات الهشة في الصراعات المسلحة بشكل خاص:

* الأطفال في مناطق النزاع
* الأيتام الذين يفقدون أهلهم بسبب الحرب
* الجنود الأطفال
* المهجرون داخل البلاد
* المجموعات العرقية المهمشة
* النساء والفتيات
* المعلمون والناشطون السياسيون
* عمال الاغاثة أنفسهم (للحصول على فدية أو أن يتهموا بالتدخل في الصراع والتحدث عن حقوق الإنسان!)
* المهجرون داخل البلاد واللاجئون (ضمان الوصول والجودة والاعتراف بمؤهلات المهجرين في البلدان المضيفة)

كما يمكن الرجوع إلى الملاحظات الإرشادية في دليل الحد الأدنى من معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم للحصول على الدعم في تحديد الفئات المستضعفة.

يجب على الميسر أن يسلط الضوء مرة أخرى على ما يلي:

* + - * التداخل الكبير في الفئات الهشة (اللاجئين / النازحين داخليا؛ الفتيات والنساء، والمجموعات العرقية، الخ) بين الفئتين.
      * كيف يمكن للإخفاق في اتخاذ إجراءات من أجل التصدي للانتهاكات المرتكبة ضد مجموعة واحدة في كارثة طبيعية، أن يؤدي إلى الضغينة التي يمكن أن تؤجج النزاع المسلح أو السياسي (والعكس صحيح).
      * ضرورة الاعتراف بأن بعض المجموعات هي تتعرض للتمييز بشكل مضاعف.

1. **حقوق الإنسان في حالات الطوارئ**

**![](data:application/pdf;base64,)**

من المخاوف التي نسمعها كثيرا عدم انطباق حقوق الإنسان في حالات الطوارئ بسبب وجود أشياء أكثر أهمية يجب مراعاتها. هذا ليس صحيحاً!

ومع ذلك يبدي العاملون في مجال حقوق الإنسان تخوفا بأن الحديث الكثير عن حقوق الإنسان سيحد من مساحة العمل الإنساني التي يعملون فيها: فقد يجوز وضعهم تحت الملاحظة، كما أنه قد يعرضهم للترحيل خارج البلاد، أو قد يشكل خطرا على سلامتهم الشخصية. ويعتبر هذا مصدر قلق مشروع، وينبغي مناقشته بشكل علني.

حقوق الإنسان لا تزول، بل على العكس:

* تزداد المخاوف والانتهاكات ، كما أن المخاطر تصبح أكثر
* يبقى الإطار القانوني قوياَ: قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني والقانون الجنائي (انظر ورقة التوزيع 2.14).
* يجب ترتيب الإجراءات بحسب الأولوية : قبل / أثناء / بعد.
* يزداد عدد الجهات الفاعلة؛ كما يرتفع خطر الإفلات من العقاب.
* يصبح العمل في مجال حقوق الإنسان أكثر خطورة.
* **ولكن تعتبر حالات الطوارئ أيضا فرصة للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان المتأصلة، وإعادة البناء بشكل أفضل وإعادة الانخراط / تقوية الفئات المهمشة ومنظمات حقوق الإنسان.**

عادة ما تستند الجهات المانحة والأمم المتحدة إلى أن التعليم يجب أن ينقذ الحياة من خلال تقديمه للأماكن الآمنة وضمانه للاستمرارية .. الخ.

ومع ذلك، فإن تسليط الضوء على وظيفة التعليم هذه لا ينبغي أن يكون على حساب التعليم باعتباره حقاً بحد ذاته، فهو أيضا يحفظ الأرواح ومستوى المعيشة بطرق مختلفة.

![](data:application/pdf;base64,)**حقوق الإنسان - وقت العمل**

1. **إجراءات حقوق الإنسان لحالات الطوارئ المختلفة**

![](data:application/pdf;base64,) من خلال التحديات والجهات الفاعلة، ستتحول الوحدة الآن إلى بعض من الإجراءات المتاحة. ومع ذلك، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن العمل الأساسي لمجموعة التعليم والجهات الفاعلة في التعليم (لضمان الحق في التعليم لأكبر عدد ممكن) هو بحد ذاته عمل مهم في مجال حقوق الإنسان! ولكن قد يرغب الميسر في التركيز في جلسة العصف الذهني التالية على الإجراءات القانونية الأخرى المحتملة.

![](data:application/pdf;base64,) ومن المهم هنا أيضا عرض (إن لم تكن النقاشات قد تناولته لغاية الآن) مفهوم التوقيت والمراحل: حيث تكون بعض إجراءات حقوق الإنسان مناسبة بشكل خاص في الاستجابة الإنسانية الفورية (72 ساعة الأولى إلى 2-3 أسابيع)، بينما يكون بعضها أنسب للاستجابات طويلة الأجل والتحول إلى التعافي وهذا أمر مهم خاصة في وجود أطر قانونية مختلفة: حيث لن ينطبق القانون الإنساني في مرحلة ما (انتهاء مرحلة النزاع / زوال الاحتلال)، ولكن قانون حقوق الإنسان يبقى منطبقا (لا يزول أبداً) كما يمكن لقانون اللاجئين أن يستمر أيضا. كما سيستأنف العمل أيضاً بالقوانين والسياسات الوطنية التي توقفت بسبب حالة الطوارئ. ولذا فمن المهم معرفة الأوقات التي تطبق فيها الأطر القانونية المختلفة، والحالات التي يكون فيها استثناءات للقانون.

(الإستثناء يعني الإمكانية القانونية للتأجيل في تنفيذ حق أو واجب. وهناك بعض الاستثناءات، خصوصاً في حالات الصراع المسلح، ولكن لا ينطبق أي من هذه الاستثناءات بشكل مباشر على التعليم).

أجر عصفا ذهنيا سريعا لمدة 3 – 5 دقائق وأكتب الملاحظات على لوحين قلابين : ما هي حقوق الإنسان/ الإجراءات القانونية الفورية وطويلة الأجل التي يمكننا (مثل المجموعة التنسيقية والجهات الفاعلة في التعليم) المساهمة فيها.

* الطوارئ الطبيعية والطوارئ من صنع الإنسان
* النزاعات المسلحة

أين هي الاختلافات الرئيسية؟ ما هي التداخلات الرئيسية؟

1. ![](data:application/pdf;base64,)**إجراءات حقوق الإنسان لحالات الطوارئ والطوارئ من صنع الإنسان**

اعرض هذه الشريحة وأجر عصفا ذهنيا لمدة 3 – 5 دقائق حول الشريحة السابقة.

بعض الأفكار (فورية وطويلة الأجل):

إنشاء أماكن آمنة للتعلم

تشجيع العمل المشترك بين المجموعات العنقودية

مساعدة الحكومة (ولكن تجنب استبدالها كجهة مسؤولة)

المناصرة لصالح المحافظة على مجانية وإلزامية التعليم (أو تثبيت هذا الوضع)

المساعدة في بناء آليات قوية للمتابعة والتقييم

مساعدة المنظمات غير الحكومية في التصدي الفساد والجريمة وإساءة استعمال السلطة

تقديم الخبرات التعليمية في إصلاح القوانين والسياسات إذا دعت الحاجة

تحديد وتمكين أكثر الفئات تهميشا للتعبير عن حقوقها والمطالبة بها

تعزيز الحد من مخاطر الكوارث وإعادة بناء الجهود بشكل أفضل

تشجيع المشاركين على معرفة المزيد عن الحد من مخاطر الكوارث من الوحدة: 12 الحد من المخاطر.

يكمن الجزء الرئيسي من العمل في مجال حقوق الإنسان في المساعدة في بناء مؤسسات شفافة وخاضعة للمساءلة، سواء من داخل الحكومة والجيش والسلطة القضائية، أو كهيئات رقابة مستقلة على الحكومة والجيش والقضاء. وغالبا ما تكون طبيعة هذا العمل طويلة المدى، ولا ينبغي للجهات الفاعلة في التعليم إعطاؤها الأولوية في المراحل الأولى، ولكن قد يتم إرساء الأسس في مرحلة التعافي المبكر، حيث قد تسنح الفرصة لتحسين المؤسسات، الأمر الذي قد لا يكون ممكنا في وقت لاحق، أو لا يكون متاحا قبل حالة الطوارئ.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **إجراءات حقوق الإنسان للنزاع المسلح**

اعرض هذه الشريحة (والسابقة) بعد 3 – 5 دقائق في العصف الذهني حول الأسئلة الواردة في الشريحة المتعلقة بالإجراءات المختلفة لحالات الطوارئ.

بعض الأفكار (الفورية وطويلة الأجل):

إنشاء أماكن آمنة للتعلم

المحاربة من أجل الحفاظ ( أو تثبيت) التعليم مجانياً وإلزامياً

إعطاء الأولوية لحماية وسلامة المتعلمين والمدارس

دفع القانون والقوانين العسكرية لحظر الهجمات على التعليم

تحدي الإفلات من العقاب من خلال المساعدة في التحقيقات الجنائية، أو مساعدة الأمم المتحدة في جمع الأدلة والتبليغ عن الهجمات، والمساهمة في آلية المتابعة والتبليغ عن الأطفال في حالات الصراع المسلح حيثما ينطبق ذلك

تعزيز التخفيف من حدة الصراعات والحوار لبناء السلام

بناء قدرات المؤسسات، والمدافعين عن حقوق الإنسان المحليين والسلطة القضائية

شجع المشاركين على التعرف أكثر على التدابير المحددة لحماية التعليم، والذي يقوم به التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجوم والمجموعات المعنية بالتعليم والحماية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. انظر أيضا الوحدة (8) روابط لقطاعات أخرى

1. ![](data:application/pdf;base64,)**حقوق الإنسان والجهات الفاعلة في التعليم - الأفكار**

قد يكون من المناسب هنا الإطلاع على عمل المجموعة التنسيقية وأعضائها، وكيف يقدم يقوم عمل المجموعة بدعم حقوق الإنسان. تشجع هذه الشريحة المشاركين على التفكير في كيفية استخدامنا لحقوق الإنسان والتفكر في أهميتها.

الموضوع الأهم هنا: **مجموعة التعليم في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ليست هيئة مفوضة** **لحقوق الإنسان**. فلا يوجد لديها بحد ذاتها مسؤوليات للمراقبة أو العمل على التصدي للانتهاكات، حتى لو كان بعض أعضائها يقومون بذلك، وبشكل خاص الوزارة / الدولة. في الحالات التي يتم فيها تنشيط آلية المتابعة والتبليغ بشأن الأطفال في حالات الصراع المسلح (انظر ورقة التوزيع 2.14) حيث غالبا ما يقوم أعضاء المجموعة التنسيقية بالمساهمة في تقديم التقارير إلى الأمين العام

تتمتع الوكالات التي تتولى قيادة المجموعات التنسيقية، وتحديدا اليونيسيف ومؤسسة إنقاذ الطفولة، بصفة " الملاذ الأخير"، وهي مكلفة ببذل قصارى جهدها لمعالجة الثغرات في الاستجابة الإنسانية، وخاصة عندما لا تكون هناك وكالة أخرى قادرة على القيام بذلك. ومع ذلك، لا يعتبر هذا واجباً ملزماً من الناحية القانونية، كما أن الارتباك لا يزال قائماً حول المعنى والطبيعة الدقيقة للالتزام!

ثانيا، هناك بعض النقاط الهامة التي علينا تذكرها:

عدم التسبب بالأذى! من خلال فهم أساسيات حقوق الإنسان عليك التأكد من أن أيا من الإجراءات التي تقوم بها أو الشراكات التي تعقدها لا تعمل على زيادة الانتهاكات

إعطاء أولوية التأثير دائماً للفئات الأكثر تهميشا وتضرراً

العمل على فهم الجهات الفاعلة المحلية والدولية لحقوق الإنسان (منظمة العفو الدولية، هيومان رايتس واتش وغيرها)، والوصول إليهم، والاستفادة من خبراتهم القانونية والمحلية.

العمل على فهم من هي الجهات المسؤولة في الأمم المتحدة (مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، واليونيسيف ولجنة الصليب الأحمر الدولية المفوضة) عن المتابعة والإبلاغ عن حقوق الإنسان. وإنشاء علاقات معها، والدعوة إلى الاجتماعات وحضورها، ودعم عملهم، وتوفير نتائج التقييم والبيانات.

من أجل الحماية: العمل مع مجموعة الحماية وأولئك المكلفين بتقديم تقارير المتابعة والتبليغ عن الأطفال في حالات الصراع المسلح.

من أجل الحد من مخاطر الكوارث/ الصراعات : العمل مع منظمات حقوق الإنسان لتقييم السياقات بصورة مشتركة وبناء القدرات الملائمة محلياً في حقوق التعليم إلى القضاء، والوزارات، والشركاء الوطنيين.

قد يرغب الميسر هنا بحسب الوقت المتاح بفتح باب النقاش حول الفرص التي تتيحها حقوق الإنسان للمجموعة التنسيقية والوكالات الأعضاء فيها، ومن أهمها فرصة استخدام أطر حقوق الإنسان في الدعوة لإيجاد تعليم جامع – يشمل ويمثل عددا أكبر من الفئات - ضمن الاستجابة الإنسانية. ستتاح الفرصة أيضا للمشاركين للتفكير في هذا الأمر من خلال التمارين المتعلقة بالمساءلة. كما ستقدم الشريحة التالية أيضا بعض الأفكار حول التطبيقات العملية في مجال العمل في حالات الطوارئ.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **القيود والتحديات**

وبعد الشريحتين السابقتين، اصبح من الواضح أن مساعدة الحكومة وغيرها من الجهات المسؤولة لتأمين الحق في التعليم الجيد والمجاني هو العمل الأساسي للمجموعة التنسيقية وشركائها - وبالتالي كل شخص ناشط في مجال حقوق الإنسان!

ومع ذلك، وكما رأينا في الشرائح السابقة، تستخدم مقاربات مختلفة في حالات مختلفة، وهناك عواقب مختلفة لإجراءات حقوق الإنسان. ولذا من الضروري أن يكون هناك فهم ناضج لحقيقة أن العمل في مجال حقوق الإنسان يواجه العديد من القيود والمخاطر الملموسة (يجب على الميسر أيضا الإشارة هنا إلى امكانية تقلص مساحة العمل الإنساني).

بعض الاعتبارات والاقتراحات:

قم باستشارة الممثل الإقليمي للأمم المتحدة/ الأمن قبل وبعد العمل، أجري تحليلا للمخاطر، الإيجابيات والسلبيات

حملة المسؤولية هو المصطلح الصحيح، والجهات المانحة تشجع استخدام هذا المصطلح، ولكن قد يكون من المناسب في بعض الحالات استخدام مصطلح المساءلة بدلا من حقوق الإنسان، أي عليك أن تبدي الحساسية عند الحاجة.

يمكن أن يتم استهداف الناشطين في مجال حقوق الإنسان، ويمكن أن تتعرض حياتهم للخطر. يجب عليك أن تضع هذا في اعتبارك، خاصة عندما تتشارك مع المنظمات غير الحكومية المحلية

القضاء الوطني يتحمل مسؤولية مساعدة الناس في البحث عن العدالة، ولكنه يمكن أن يكون فاسدا، ويخدم السلطات التي من المفترض أن يكون مسؤولا عن مساءلتها

* - نظام الأمم المتحدة بطيء ولا يملك سلطة حقيقية – والحكومات تعرف ذلك!

ولكن العمل في مجال حقوق الإنسان هو أيضا صيغة قانونية (وأخلاقية) هامة يصعب تجاهلها. وبالتالي، فيما يتم العمل على دعم الجهات الفاعلة والمكلفة في مجال حقوق الإنسان (والمحمية دولياً) قد تكون أيضا بمثابة القشة التي تكسر ظهر البعير، مما يسمح للفرد بتدارك الوضع وتحسين الحماية الجماعية لحقوق الإنسان في المستقبل.

1. اختتم العرض، بجمع الألواح القلابة المختلفة وعرضها على الحائط لكي يطلع عليها الجميع ومن أجل الإشارة إليها في الجلسة والتمارين المقبلة.
2. **مقدمة حول المساءلة**

10 دقائق

1. **![](data:application/pdf;base64,)المساءلة**

تم تصميم هذه الجلسة القصيرة، والتي يمكن أن تعطى لوحدها، لتمكين المشاركين من استخدام الأفكار والمصطلحات التي وردت في الجلسة السابقة في تفكيرهم حول المساءلة.

كما أنها بمثابة مقدمة لواحد من التمارين التالية عن المساءلة حيث سيعمل المشاركون في مجموعات على دراسة المزيد من خطوط وآليات التحديد من أجل المساءلة المتاحة للمجموعات المحددة في حالات الطوارئ إما ‘الطبيعية’ ومن صنع الإنسان أو حالات الصراع المسلح.

أكتب على الألواح القلابة الأفكار التي تطرح أثناء هذه الجلسة القصيرة، وعلقها على الحائط بعدئذ (جنبا إلى جنب مع أوراق الألواح القلابة من الجلسة السابقة) حيث ستساعد المجموعات في التمرين.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **ما هي المساءلة**

نظم جلسة سريعة للعصف الذهني من 3 – 5 دقائق.

1. ركز على التزامات حملة المسؤولية بشكل خاص**:**

* ماذا تعني المساءلة؟
* ماذا تعني المساءلة القانونية؟
* من يضمن المساءلة؟ الدولة ولكن من ايضاً؟
* كيف يمكن لأصحاب الحقوق الوصول لنظم مساءلة شفافة؟
* ما هي آليات المساءلة الموجودة / التي يجب أن تكون موجودة؟

![](data:application/pdf;base64,)

1. **المساءلة – أفكار**

فيما يلي بعض الأفكار للإجابة عن الأسئلة المطروحة في الشريحة السابقة.

* المساءلة القانونية: يعرف الالتزام / الواجب في هذه الحالة بالقانون، وتقوم المحكمة أو الآليات القانونية شبه القضائية بتدارك أي انتهاكات. أي لأغراضنا في المساءلة هو الاعتراف بالمسؤولية القانونية والعملية التي تتولى المسؤولية.
* يجب على الدولة أن تكفل استقلالية القضاء – فإذا لم تقم بذلك فقد تكون المحاكم الدولية بعد ذلك هي الخيار.
* قد يحتاج أصحاب الحقوق للمساعدة: (مجاناً) المساعدة القانونية وتقديم المشورة؛ وإعادة الاطمئنان و السلامة.
* يعتبر نطاق المساءلة أوسع من القانون والتقاضي! حيث يمكن أن تكون المساءلة سياسية وإدارية واجتماعية وعامة، وطنياً أو دولياً، من خلال استخدام الوسائل الديمقراطية: من الانتخابات، وحرية الصحافة والتسمية والتعيير.
* دليل الحد الأدنى من معايير الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم (آيني) كإطار للمساءلة عن طريق استخدام الدليل، حيث يمكن أن تكون الجهات الفاعلة مسؤولة أمام نفسها وشركائها والمجتمع عما إن كانت توفر الوصول للتعليم وتوفرالتعليم الجيد.

1. **التمرين: خطوط التعريف للمساءلة أو تحديد استراتيجيات المناصرة القائمة على الحقوق**

25 دقيقة

![](data:application/pdf;base64,)

إلفت انتباه المشاركين مرة أخرى لأوراق التوزيع الثلاثة وشجعهم على استخدامها في التدريبات:

* 1.14: ملخص المجال الموضوعي الصادر عن الشبكة العالمية المشتركة لوكالات التعليم: حقوق الإنسان.
* 2.14: المراجع القانونية والأدوات الرئيسية المتعلقة بالحق في التعليم في حالات الطوارئ.
* 3.14: قرار الجمعية العامة A/64/L.58 المعني بالحق في التعليم في حالات الطوارئ.

![](data:application/pdf;base64,)

1. **المساءلة**
2. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات، بحيث يكون في كل مجموعة عدد متساو من الأعضاء، ووزع كل مجموعة بحيث تعمل في حالات الطوارئ 'الطبيعية' وحالات الطوارئ التي من صنع الإنسان أو في النزاعات المسلحة. واشرح للمشاركين بأنهم سيعملون على تطبيق الأفكار المتعلقة بالمساءلة والتي تم توليدها في الجلسة السابقة، ولكن عليهم أن يفكروا أيضا الأفكار التي طرحت في الجلسة الأولى، والمعروضة على أوراق اللوح القلاب الموجودة على الحائط.
3. اعرض تمرين شريحة - المساءلة واشرح ماذا يجب ان تحاول كل مجموعة أن تفعل:
4. تحديد المجموعة الأكثر تضررا / المهمشة في نقطة محددة من حالات الطوارئ
5. ما هي الفئات التي يمكن أن تكون ضحية لإنتهاكات حقوق الانسان؟
6. ما هي آليات المساءلة (القانونية / غير القانونية؛ وطنية / دولية) هل يمكن الوصول إليها؟
7. ما هي الفرص والمخاطر التي تتعرض لها المجموعة ؟
8. ما هو دور مجموعة التعليم وغيرها من المجموعات في تقديم المساعدة أو في عدم التسبب بالأذى؟

على مجموعة أن تختار إلى شخصا يسجل نقاط على اللوح القلاب

أتح للمجموعات 20 دقيقة للتفكير في الأسئلة وبعد ذلك تقديم تقريرها في الجلسة العامة وأعطها 5 دقائق.

1. في حال اكملت المجموعات النصف الأول فقط من الأسئلة، وإن سمح الوقت بذلك، ينبغي على ميسر الجلسة توجيه النقاش نحو الأسئلة الأخيرة حول دور الجهات الفاعلة في التعليم ومجموع التعليم التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

قد تكون هذه المناقشة هي اختتام للوحدة.

![](data:application/pdf;base64,)**المناصرة** (بناء على الوحدة 11: المناصرة والسياسة)

1. قم بتقسيم المشاركين إلى مجموعات، بحيث يكون في كل مجموعة عدد متساو من الأعضاء، ووزع كل مجموعة بحيث تعمل في حالات الطوارئ 'الطبيعية' وحالات الطوارئ التي من صنع الإنسان أو في النزاعات المسلحة. واشرح للمشاركين بأنهم سيعملون على تطبيق الأفكار المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تم توليدها في الجلسة السابقة، ولكن عليهم أن يفكروا أيضا الأفكار التي طرحت في الجلسة الأولى، والمعروضة على أوراق اللوح القلاب الموجودة على الحائط.
2. اعرض التمرين الموجود شريحة - المناصرة واشرح ماذا يجب ان تحاول كل مجموعة أن تفعل:
3. تحديد المجموعة الأكثر تضررا / تهميشا في مرحلة محددة من حالات الطوارئ
4. من هي الفئات التي يمكن أن تكون ضحية لإنتهاكات حقوق الانسان؟
5. ما هي استراتيجية / رسالة المناصرة القائمة على حقوق الانسان التي يمكن أن تدعم هذه المجموعة؟
6. كيف يتم تنفيذها ومن هو الجمهور المستهدف؟
7. كيف يمكن لمجموعة التعليم وغيرها من والجهات الفاعلة في التعليم العمل على المناصرة أو المساهمة في عدم التسبب بالأذى "؟

على كل مجموعة أن تعين شخصا يمثلها ويسجل الملاحظات على اللوح القلاب

إعط المجموعات 20 دقيقة لتدارس الأسئلة، وبعد ذلك تقديم تقريرها في الجلسة العامة، مع كل مجموعة 5 دقائق للتقديم...

1. في حال اكملت المجموعات النصف الأول فقط من الأسئلة، وإن سمح الوقت بذلك، ينبغي على ميسر الجلسة توجيه النقاش نحو الأسئلة الأخيرة حول دور الجهات الفاعلة في التعليم ومجموعة التعليم التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

قد تكون هذه المناقشة بمثابة ختام للوحدة.

|  |
| --- |
| قد ترجمت الوحدة (١٤) الى اللغة العربية من قبل مكتب اليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وذلك بفضل الدعم السخي من شركة ستاروود (STARWOOD). |